فقابلتنى بمثل البدر طالعة والغيم مطرود والبدر مفتقد
تسعى علينا بجسم الماء محتويا على حشاشة نار جسمها برد
يزيدها المزج وقداً فى قرارتها فكلما اطفئت بالماء تتقد
كانما بطن الياقوت جوهرة جوفاء صيغ لها من فضة زرد

و قال يصف كيزان الفقاع

ململمات الجسم من صيجود مقنعات قطع الجلود
مزررات بخيوط سود كانها المرء من الوعيد
قد وضع الملة للسجود

و قال عفى الله عنه

وشاطرى سعى براح لها بنظم الحباب عقد
فهى اذا شئت من يديه حمر و من وجنتيه ورد

وقال يمدح على بن طارق و يهنيه بالفطر

عادات طيفك ان يعاود فيبيت بين يد وساعد واراه صد فقد صدود
تحت الرقاد وكنت لا اقد انا فى الهوى كمجرب فى نفسه سم الاساود
ومن السعادة ان تصيب على الصبابة من تباعد بهلال ما ستر النقاب
غزال ما حوت القلائد شمس بدت بنورها غصن من الريحان مائد
جحدت ونهت الهموم على محب غيرها جد دنف تمكن وجده
فابانه قلق الوسائد متحدر العبرات يعجلهن بالنفس المصاعد

صح

طع الودى مستحكم فيه فقد يئس العوائد وعلى علي اجمعت
بالشكر السنة القصائد ملك درارى النجوم لبيت سودده قواعد
ملأ الاكف مواهبا ملأت مسامعه محامد وسما بهمته فما
هي فرقد بين الفراقد امسى عطارد لا ليثك بان كوكبها عطارد
واذا العلى عرضت فليس لها سواه من مزايد جبل العلوم حديقة
الاداب ينبوع الفوائد ومصيب اندية الخطاب وقور اندية المشاهد
وندى تجرف فى السما ح فجاء فيه الأوابد لولاه لم ترفى الزما
ن مواهبا سبقت مواعد لا مثل قوم قصدهم باللوم خيبة كل قاصد
خشب مسندة على تلك المطارح والمساند تستل من خنق لحا
ظهم السيوف على الموائد فتى مجد نا نعمة جاءت يداك بالف شاهد
قابلت ناقص شكرنا بندى على المقدار زائد وفيت اجر صيامك
الماضى على رغم المعاند ورأيت عيدك والسعادة بالسرور عليك عائد
فى فصل انوار تدبجها البوارق والرواعد لا الشمس دانية الهجير
ولا زلال الماء جامد والليل فيه والنهار كلاهما فى الوزن واحد
وهواه لا هو طائش المهوى ولا هو فيه راكد وترى الجداول كالسيوف
لها سواق كالمبارد والارض تجلوها الحلا ئق فى مشهرة المجاسد
ومواكب المنثور صادرة وجيش الورد وارد وشقائق النعمان تنثر

صوابه النجبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)